بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واخلصوا في الاعمال واقطعوا
حبائل الامال وتزودوا للرحيل عن الوطن واجتنبوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وتحلوا بعقود المكارم وتخلوا عن
انتهاك المحارم وجدوا في ثنا الواحد المهيمن ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واعقلوا بالشكر شوارد النعم
وصونوا اعراضكم ببذل النعم واتخذوا الصبر على البلوى
عدة وجنة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة

احسن بها من جنة عالية • قطوفها للمجتني دانية
اذا ما اهلها اولي العزم لا • تسمع فيها ابدا لاغية
وجوههم فيها وباهيها • ناعمة مرضية راضية
الحور والولدان من حولهم • يسعون في روضاتها الزاهية
لهم سرر للوفد مرفوعة • فيها وكم من اعين جارية
مثوى تحفها زرابيها • موضوعة اكوابها الصافية
فاجتهدوا كي تدخلوها غدا • يوم دخول الغرفة الناجية

الى م تلهون في دار الغرض وتذهبون جوهر نفوسكم
في تحصيل العرض وتستبدلون الضلالة بالهدى وتزيدون
بما يوقعكم في الردى وستعضون بنان الندم وتخلفون
بخركم وتشوفون بالعين لمات منفعتكم لغيركم الا حسنوا
الصفات لتكم الذات واكثروا من ذكر هادم اللذات
واستيقظوا من سنة الغفلة واتقوا النار ولو
بشق تمرة فانكم اذا اصبحتم امواتا وعدتم بعد
الرفاهية رفاتا ونقلتم الى دار البلى واجاب السائل عن
غائبكم بلا وفجعكم الاحباب وغلقت دونكم الابواب
وانقلبتم في قلب الرمح(?) واضحت عقودكم تحل وتنسخ
ام كيف بكم اذا بعثرتم من القبور وحصل ما في الصدور

ووفقتم

ووفقتم للعرض على من بيده مقاليد الامور فلا تغرنكم الحياة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ثم انه بسط للدعا يديه واجرى
سوابق دمعه على خديه فبكى القوم لبكائه وامنوا على صالح
دعائه فلما فرغ اقبل الناس اليه واكثروا من الثناء
عليه فمن لاثم راحته وقاصد بالجود راحته وملتمس لكل
غايته وناطق بشكر نصحه وهدايته وهو يروح ارواحهم
المأوية(?) ويسقي كل واحد منهم مشروبه ثم ولى يتهادى بين
صحابته واتسعت عنا اذيال سحابته فقضيت في ذلك الناظر
منزه الصدور والخاطر متعطشا لما استنشقت من قول النصح
متنشقا ما عرف الشيخ عرف الشيخ حامد اصحبه الشيخ الذي
لم يزل ما المحتسبا مصليا على من انزل عليه وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وهذا اخر ما نطق به لسان اليراع وانتهى
ما اورده شبه الصبا مما اثاره الطيبة على الاسماع
والله المسؤول في غفر الذنب وستر العوار ومسامحة
ذي اللعب والخوض يوم ورود الحوض يوم الاوار وله
الحمد على سابغ نعمه وما من به من فيض فضله ودوام ديمه
والصلاة والسلام على صاحب المقال والمقام محمد بالالسن
والراحة صلاة وسلاما دائمين الى يوم الساعة

تم نسخا بحمد الله تعالى وتوفيقه يوم الاحد قبل الغروب
لتسع ليال مضين من ربيع الثاني سنة ١٢٧٠ سبعين
ومائتين والف بقلم العبد الفقير الراجي عفو مولاه الغني الكريم
احمد ابن الشيخ محمد الطيب الطرابلسي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)